عدد الترسيم: | | | | | | | السلسلة: | | | | |

الاســـم: ..... اللقب: .....

المدرسة الأصلية : .....

إمضاء الولي

.....

النّصّ

يتكون الاختبار من 04 صفحات مرقّمة من 4/1 إلى 4/4

20

الأَرْمَلَةُ وَ ابْنُـــهَا

هَجَمَ اللّيْلُ مُسْرِعًا عَلَى شِمَالٍ ، مُسْتَظْهِرًا عَلَى نَهَارٍ تَسَاقَطَتْ فِيهِ الثُّلُوجُ عَلَى تِلْكَ القُرَى ، جَاعِلَةً تِلْكَ الحُقُولَ وَ الْهِضَابَ صَفْحَةً بَيْضَاءَ تَرْسُمُ عَلَيْهَا الأَرْيَاحُ خُطُوطًا تَمْحُوهَا الأَرْيَاحُ وَتَتَلاَعَبُ بِهَا الْعَوَاصِفُ، مَازِجَةً الْجَوَّ الْغَضُوبَ بِالْطَبِيعَةِ الْهَائِلَةِ . اخْتَبَأَ الإِنْسَانُ فِي مَنَازِلِهِ، وَ الحَيَوَانُ فِي مَرَابِضِهِ، وَ سَكَنَتْ حَرَكَةُ كُلُّ ذِي نَسَمَةٍ حَيَّةٍ، وَ لَمْ يَبْقَ غَيْرَ بَرْدٍ قَارِسٍ ، وَ زَمْهَرِيرٍ هَائِجٍ، وَ لَيْلٍ لأَسْوَدَ مُخِيفٍ ، وَ مَوْتٍ قُوَى مُرِيعٍ .

وَ كَانَ فِي مَنْزِلٍ مُنْفَرِدٍ بَيْنَ تِلْكَ الْقُرَى امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ أَمَامَ مَوْقِدٍ تَنْسُجُ الصُّوفَ رِدَاءً، وَ بِقُرْبِهَا وَحِيدُهَا يَنْظُرُ تَارَةً إِلَى أَشِعَّةِ النَّارِ وَ طَوْرًا إِلَى وَجْهِ أُمِّهِ الْهَادِي. فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَصَفَتِ الأَرْيَاحُ بِشِدَّةٍ وَ هَزَّتْ أَرْكَانَ ذَلِكَ الْبَيْتِ ، فَذَعُرَ الصَّبِيُّ وَ اقْتَرَبَ مِنْ أُمِّهِ مُحْتَمِيًا بِحَنَانِهَا مِنْ غَضَبِ الْعَنَاصِرِ، فَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا وَ قَبَّلَتْهُ، ثُمَّ أَجْلَسَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَ قَالَتْ :« لاَ تَجْزَعْ يَا ابْنِي فَالطَّبِيعَةُ تُرِيدُ أَنْ تَعِظَ الإِنْسَانَ مُظْهِرَةً عَظَمَتَهَا تُجَاهَ صِغَرِهِ، وَ قُوَّتَهَا بِجَانِبِ ضُعْفِهِ. لاَ تَخَفْ يَا وَلَدِي فَمِنْ وَرَاءِ الثُّلُوجِ الْمُتَسَاقِطَةِ وَ الْغُيُومِ الْمُتَبَلِّدَةِ وَ الأَرْيَاحِ الْعَاصِفَةِ قُوَّةٌ نَاظِرَةٌ إِلَى حَقَارَةِ الإِنْسَانِ بِعَيْنِ الشَّفَقَةِ وَ الرَّحْمَةِ. فَالطَّبِيعَةُ الَّتِي ابْتَسَمَتْ فِي الرَّبِيعِ وَ ضَحِكَتْ فِي الصَّيْفِ وَتَأَوَّهَتْ فِي الْخَرِيفِ تُرِيدُ أَنْ تَبْكِيَ الآنَ، وَ مِنْ دُمُوعِهَا الْبَارِدَةِ تُسْقَى الْحَيَاةُ الرَّابِضَةُ تَحْتَ أَطْبَاقِ الثَّرَى. نَمْ يَا وَلَدِي فَفِي الْغَدِ تَسْتَيْقِظُ وَ تَرَى السَّمَاءَ صَافِيَةَ النَّدِيمِ، وَ الْحُقُولَ لاَبِسَةً رِدَاءَ الثَّلْجِ النَّاصِعِ مِثْلَمَا تَرْتَدِي النَّفْسُ ثَوْبَ الطُّهْرِ بَعْدَ مُصَارَعَةِ الْمَوْتِ. نَمْ يَا وَحِيدِي فَوَالِدُكَ نَاظِرٌ لأَنَّ إِلَيْنَا مِنْ مَسَارِحِ الأَبَدِيَّةِ ، وَحَبَذَا عَاصِفَةُ الثُّلُوجِ تُقَرِّبُنَا مِنْ ذِكْرَى النُّفُوسِ الْخَالِدَةِ، نَمْ يَا حَبِيبِي فَمِنْ هَذِهِ الْعَنَاصِرِ الْمُتَحَارِبَةِ بِعُنْفٍ سَوْفَ نَجْنِي الأَزْهَارَ الْجَمِيلَةَ عِنْدَمَا يَجِيءُ النِّسْيَانُ، كَذَا يَا ابْنِي ، يَا صَغِيرِي سَوْفَ تَأْتِي الأَحْلاَمُ الْعَذْبَةُ إِلَى نَفْسِكَ غَيْرَ خَائِفَةٍ مِنْ هَيْبَةِ اللَّيْلِ وَ بَطْشِ الْبَرْدِ» .

نَظَرَ الصَّبِيُّ إِلَى أُمِّهِ وَ قَدْ كَحَلَ النُّعَاسُ عَيْنَيْهِ وَ قَالَ:« لَقَدْ أَثْقَلَ أَجْفَانِي الْكَرَى يَا أُمَّاهُ وَ أَخَافُ أَنْ أَنَامَ قَبْلَ تِلاَوَةِ الصَّلاَةِ ». فَعَانَقَتْهُ الأُمُّ وَ نَظَرَتْ مِنْ وَرَاءِ الدُّمُوعِ ثُمَّ قَالَتْ :« قُلْ مَعِي يَا وَلَدِي ، أُشْفِقْ يَا رَبِّ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَ ارْحَمْهُمْ مِنْ قَسَاوَةِ الْبَرْدِ الْقَارِسِ وَ اسْتُرْ جُسُومَهُمُ الْعَارِيَةَ بِأَيْدِيكَ. أُنْظُرْ إِلَى الْيَتَامَى النَّائِمِينَ فِي الأَكْوَاخِ وَ أَنْفَاسُ الثَّلْجِ تُكَلِّمُ أَجْسَامَهُمْ ، يَا رَبِّ اسْمَعْ نِدَاءَ الأَرَامِلِ الْقَائِمَاتِ فِي الشَّوَارِعِ بَيْنَ مَخَالِبِ الْمَوْتِ وَأَظْفَارِ الْبَرْدِ ، ارْفُقْ يَا رَبِّ بِالْجَائِعِينَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الظَّلُومِ ، وَ اهْدِ الْغُرَبَاءَ إِلَى الْمَأْوَى الدَّافِئَةِ (.....) » .

وَ لَمَّا عَانَقَ الْكَرَى نَفْسَ الصَّبِيِّ مَدَدَتْهُ وَالِدَتُهُ عَلَى فِرَاشِهِ وَ قَبَّلَتْ جَبِينَهُ بِشَفَتَيْنِ مُرْتَجِفَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَتْ وَجَلَسَتْ أَمَامَ الْمَوْقِدِ تَنْسُجُ لَهُ الصُّوفَ رِدَاءً.

جبران خليل جبران

دمعة و ابتسامة (بتصرّف- ص 41-43)

www.najahni.tn

www.najahni.tn

لا يكتب شيء هنا

القسم الأول (6 نقاط)

1. أ- ضَعْ عَلامَةَ(×) أمامَ العُنْوانِ المُناسِبِ لِلنَّصِّ

الْمَرْأَةُ المُكافِحَةُ ◯ المَرْأَةُ الحَكِيمَةُ ◯ الْمَرْأَةُ المُهْمِلَةُ ◯

ب- عَلِّلْ اِخْتِيارَكَ

.....

.....

2. مَرَّ الصَّبِيُّ بِشُعُورَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، أُذْكُرْهُمَا وَ دَعِّمْ إِجَابَتَكَ بِالقَرَائِنِ الدَّالَةِ مِنَ النَّصِّ.

- الشُّعُورُ الأَوَّلُ: .....
- الْقَرِينَةُ الدَّالَةُ : .....

.....

- الشُّعُورُ الثَّانِي: .....
- القَرِينَةُ الدَّالَةُ : .....

.....

3. فَعانَقَتْهُ الأُمُّ وَ نَظَرَتْ مِنْ وَرَاءِ الدُّمُوعِ. مَا الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرَادَ الكَاتِبُ إِبْلاغَهَا مِنْ خِلالِ هَذِهِ الجُمْلَةُ

.....

.....

4. وَخَشْيَةُ اللَّيْلِ وَ الوِحْدَةُ لَمْ يَمْنَعَا الأُمَّ مِنَ العَوْدَةِ إِلَى عَمَلِهَا. مَا رَأْيُكَ فِي ذَلِكَ

.....

.....

5. اِشْرَحْ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

- تُرَى السَّمَاءَ صَافِيَةَ النَّدِيمِ : .....
- لَقَدْ أَثْقَلَ أَجْفَانِي الكَرَى يَا أُمَاهُ : .....
- زَمْهَرِيرٌ هَائِجٌ : .....

6. مَا تَفْتَأُ المَرْأَةُ تَذْكُرُ زَوْجَهَا ، أَيْنَ يَتَجَلَّى ذَلِكَ ، وَ مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الموقع التربوي نجحني
www.najahni.tn

لا يكتب شيء هنا

www.najahni.tn

القسم الثاني: (6 نقاط)

1. عيّنْ وَظِيفةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

الجُمْلَة	الوَظِيفَة
كَانَ فِي مَنْزِلٍ مُنْفَرِدٍ بَيْنَ تِلْكَ القُرَى امْرَأَةٌ جَالِسَةٌ	.....
اقْتَرَبَ مِنْ أُمِّهِ مُحْتَمِيًا بِحَنَانِهَا	.....
فَمِنْ وَرَاءِ الثُّلُوجِ الْمُتَسَاقِطَةِ وَ الغُيُومِ الْمُتَبَلِّدَةِ وَ الأَرْيَاحِ العَاصِفَةِ قُوَّةٌ	.....

2. تَأَمَّلْ الجَدْوَلَ التَّالِيَ وَ أَتِمَّ تَعْمِيرَهُ

الجُمْلَة	عَلامَةُ الإعْرَابِ	الوَظِيفَة
قَدْ كَحَلَ النُّعَاسُ عَيْنَيْهِ	.....	.....
يَا رَبِّ اسْمَعْ نِدَاءَ الأَرَامِلِ القَائِمَاتِ	.....	.....
أَنْظُرْ إِلَى اليَتَامَى النَّائِمِينَ	.....	.....

3. حَدِّدْ الصِّيغَةَ الصَّرْفِيَةَ لِمَا تَحْتَهُ سَطْرٌ وَ اسْتَخْرِجْ الفِعْلَ الذِي أُشْتُقَ مِنْهُ

الجُمْلَة	الصِّيغَةُ الصَّرْفِيَة	الفِعْلُ المُشْتَقُ مِنْهُ
تَسَاقَطَتْ فِيهِ الثُّلُوجُ عَلَى تِلْكَ القُرَى ، جَاعِلَةً تِلْكَ الحُقُولَ وَ الْهِضَابَ صَفْحَةً بَيْضَاءَ	.....	.....
أَخَافُ أَنْ أَنَامَ قَبْلَ تِلاوَةِ الصَّلاةِ	.....	.....
قَبَّلَتْ جَبِينَهُ بِشَفَتَيْنِ مُرْتَجِفَتَيْنِ	.....	.....

4. وَ لَمَّا عَانَقَ الْكَرَى نَفْسَ الصَّبِيِّ مَدَدَتْهُ وَالِدَتُهُ عَلَى فِرَاشِهِ وَ قَبَّلَتْ جَبِينَهُ بِشَفَتَيْنِ مُرْتَجِفَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَتْ وَجَلَسَتْ أَمَامَ المَوْقِدِ تَنْسِجُ لَهُ الصُّوفَ رِدَاءً.

أَعِدْ كِتَابَةَ الجُمَلِ السَّابِقَةِ مُعَوِّضًا " الأُمُّ" بِـ "الأُمَّهَاتِ " وَ " الصَّبِيُّ " بِـ " الصَّبَايَةُ " مَعَ الشَّكْلِ التَّامِ.

.....

.....

.....

.....

5. مُرْ مَعَ المُخَاطَبَةِ ثُمَّ مَعَ الْمُخَاطِبَاتِ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ

- تَرَى السَّمَاءَ صَافِيَةَ النَّدِيمِ.
- .....
- .....

6. فَالطَّبِيعَةُ تُرِيدُ أَنْ تَعِظَ الإِنْسَانَ مُظْهِرَةً عَظَمَتَهَا تُجَاهَ صِغَرِهِ

اجْعَلْ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ مُرَكَّبًا مَوْصُولًا وَ غَيِّرْ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ.

.....

www.najahni.tn

الجمهورية التونسية *** إعداد أبولبابة بلعيد	مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية		
	دورة ماي 2023 *** تجريبية*** عـــــدد 3		
	الاختبار: العربيـــة	الحصّة: ساعة	ضارب الاختبار 1

www.najahni.tn

القسم الثالث: (8 نقاط)

الإنتاج الكتابي

بَعْدَ سَنَوَاتٍ مِنَ القَحْطِ وَ الجَفَافِ ، بَكَتْ السَمَاءُ وَ غَضَبَتِ الطَبِيعَةُ وَ إِسْتَبْشَرَ النَّاسُ بِدَايَةً إِلاَّ أَنَّ الفَرَحَ لَمْ يَدُمْ طَوِيلًا إِذْ أَنَّ المِيَاهَ أَلْحَقَتْ ضَرَرًا فَادِحًا بِالإِنْسَانِ وَ مَا يَمْلُكُهُ مِنْ مَنَازِلٍ وَ مَحَاصِيلٍ .

أُنْتُجْ نَصًّا سَرْدِيًّا تَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ شَوْقِ المَرْءِ لِلْمَطَرِ وَ كَيْفَ أَلَتْ لَهُ الأُمُورُ بَعْدَ تَضَافُرِ الجُهُودِ بَيْنَ أَفْرَادِ الحَيِّ الوَاحِدِ وَ القَرْيَةِ الوَاحِدَةِ لِمُسَاعَدَةِ بَعْضُهُمْ البَعْضَ.

www.najahni.tn